[303] أسألك اللهم الاخذ بأحسن ما تعلم، وترك سيئ كل ما تعلم، أو أبتلى من حيث أعلم ومن حيث لا أعلم، أسألك السعة في الرزق، والزهد في الكفاف، والمخرج بالبيان من كل شبهة، والصواب في كل حجة، والصدق في جميع المواطن وإنصاف الناس من نفسي فيما على وفي مالى، والتذلل في إعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا، وترك قليل البغى وكثيرة في القول منى والفعل، وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا، وأسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور لا بمعسورها، يا كريم يا كريم. اللهم إنى أسألك قول التوابين وعملهم، ونور الانبياء وصدقهم، ونجاة المجاهدين وثوابهم، وشكر المصطفين ونصيحتهم، وعمل الذاكرين ويقينهم، و إيمان العلماء وفقههم، وتعبد الخاشعين وتواضعهم، وحلم الفقهاء وسيرتهم، وخشية المتقين ورغبتهم، وتصديق المؤمنين وتوكلهم، ورجاء المحسنين وبرهم. اللهم إنى أسألك ثواب الشاكرين، ومنزلة المقربين، ومرافقة النبيين، اللهم إنى أسألك خوف العاملين، وعمل الخائفين، وخشوع العابدين لك، ويقين المتوكلين عليك، وتوكل المؤمنين بك. اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلم، وأنت لها واسع غير متكلف، وإنك الذي لا يحفيك سائل، ولا ينقصك نائل، ولا يبلغ مدحتك قول قائل، وأنت كما تقول، وفوق ما نقول، اللهم اجعل لى فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا. اللهم هدأت الاصوات، وسكنت الحركات، وخلا كل حبيب بحبيبه، وخلوت بك يا إلهى، فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار (1). توضيح: (وخذبى سبيل الصالحين) أي اذهب بى في سبيلهم (على صالح ما أعطيتني) كالزوجة الصالحة والاولاد والاموال وغيرها أعنى على حفظها و تربيتها وصرفها فيما تحب (لاأجل له دون لقائك) أي قبل الموت وعدم الزوال

_____

(1) مصباح المتهجد: 191 - 195.

_____